

المصطلح اللساني عند نعمان بوقرة من خلال كتابه "مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب

الشعري" Linguistic terminology according to Noeman Bougherra through his book
"An Introduction to the Linguistic Analysis of Poetic Discourse"

* وهيبة بوشليق

¹ جامعة محمد بوضياف المسيلة،

ouahiba.bouchelig@univ-msila.dz

ملخص:	معلومات المقال
ملخص: نتناول في هذا البحث موضوع المصطلح اللساني عند نعمان بوقرة في كتابه "مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب الشعري"، وهو يهدف إلى تبين طبيعة المصطلح المستعمل من حيث مصادر اختياره، وأنواعه، ومدى تلبيةه للحاجات البيداغوجية والعلمية في تحليل النصوص، وتوصلنا إلى أن هناك تعددا في مشارب الاختيار، فمنها ما هو مستمد من التراث ومنها ما هو مترجم عن اللسانيات الفرنسية، والألمانية، ومن أنواعه وجدنا المغرب، أو الدّخيل، والمترجم المستحدث، وعليه فإن المدونة غنية بالمصطلحات التي تلبي حاجيات الباحث في مجال لسانيات النصّ نظرياً وتطبيقياً.	تاريخ الارسال: 2024-08-24 تاريخ القبول: 2024-10-06 الكلمات المفتاحية: ✓ المصطلح اللساني، ✓ نعمان بوقرة، ✓ التحليل اللساني
Abstract : (not more than 10 Lines)	Article info
Abstract: In this research, we discuss the subject of linguistic terminology according to Noeman Bougherra in his book "An Introduction to the Linguistic Analysis of Poetic Discourse." It aims to clarify the nature of the terminology used in terms of the sources of its choice, its types, and the extent to which it meets the pedagogical and scientific needs in analyzing texts. We concluded that there is a multiplicity of Ways of choice: some of them are derived from the heritage, some of them are translated from French, English, and German linguistics, and among their types we find the Arabized, the intruder, and the new translator. Accordingly, the blog is rich in terminology that meets the needs of the researcher in the field of text linguistics, theoretically and practically.	Received 2024-08-24 Accepted 2024-10-06 Keywords: ✓ Linguistic term, ✓ Noeman Bougherra, ✓ linguistic analysis

* المؤلف المرسل: وهيبة بوشليق، الإيميل: ouahiba.bouchelig@univ-msila.dz

1. مقدمة:

تتعدد مشارب تلقّي "المصطلح اللساني" لدى الباحثين الجزائريين؛ فمنها ما هو غربيّ مستمدّ من البحث اللغوي الفرنسي، وهو نتيجة ترجمة متخصصة حرّة أو مؤسّساتيّة، ومنها ما هو عربيّ مستمدّ إمّا من اللسانيين المشرقيين أو من اللسانيين المغربيين، وتتفاوت طبيعة المصطلح المستعمل من حيث طريقة وضعه، ومن حيث الوضوح والغموض، ومن حيث الإصابة في ترجمته كالمحافظة على معناه الأصلي في اللغة الأجنبية، ومن حيث قبوله ورفضه لدى المتلقي، ومن حيث مدى تلبيةه لحاجيات الطالب الجزائري البيداغوجية والعلمية من عدمها.. ومن حيث نجاعة اختياره في تحليل النصوص أم لا؟

وفي هذه الورقة البحثية التي بين أيدينا، سنسلط الضوء على المصطلح اللساني لدى الباحث "نعمان بوقرة" من خلال كتابه: "مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب الشعري"، لنقف على خلفيات المصطلح اللساني الذي يستعمله في كتابته اللسانية، وكذا مصادر اختياره المصطلحي، وطبيعة هذا الاختيار من حيث الوضوح والغموض، ومدى نجاعته في تحليل النصوص و تلبيةه لحاجيات الباحث الجزائري البيداغوجية والعلمية، ومدى توافقه والمصطلح اللساني في الكتابة العربية مشرقيا ومغربيا؛ ومنه نطرح الإشكالية التالية:

كيف هي طبيعة المصطلح اللساني عند نعمان بوقرة من خلال كتابه "مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب الشعري"؟ وما هي مصادر الاختيار؟

2. تعريف المصطلح لغة واصطلاحا:

1.2 لغة

كلمة (مصطلح) مصدر ميمي عن الفعل (اصطلح)، وجذره (صلح)، واتفقت المعاجم العربية على أن (صلح) ضدّ (فسد)، ومما جاء في لسان العرب لابن منظور: «صلح: الصلّاح ضدّ الفساد، صلّح يصلّح ويصلّح صلاحا وُصلّوحا (...) وهو صالح وصيلح... والجمع صلحاء وُصلّوح، ورجل صالح من قوم صلّحاء ومُصلّح في أعماله وأُمُوره... والإصلاح نقيض الإفساد- وأصلح الشيء بعد فساده أقامه، والصلّح: تصالح القوم بينهم، والصلّح: السّلم، وقد اصطلحوا، وصالحو واصلّحو وتصالحو واصلّحو...»¹ وجاء في تاج العروس للزبيدي: «والاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص»²، وجاء في المعجم الوسيط أن (صلح) ضدّ (فسد)، واصطّلع القوم: زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر: تعارفوا

المصطلح اللساني عند نعمان بوقرة من خلال كتابه "مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب

عليه واتفقوا، و(الاصطلاح): مصدر(اصطلاح)، وهو اتفاق طائفة على شيء مخصوص، ولكل علم اصطلاحاته³.

والملاحظ أن هناك علاقة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي يكمن في اتفاق القوم على الصلح والسلم، و الاصطلاح هو الاتفاق على ما يصلح، وهذا ما سيتبين لنا في التعريف التالي:

2.2 اصطلاحا:

هناك عدّة تعريفات لكلمة (مصطلح)، من القديم إلى الحديث، فالتهاوني في كشف الاصطلاحات، يعرفه بقوله: « هو العرف الخاص، وهو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضوعه الأول، لمناسبة بينهما، كالعموم والخصوص، أو لمشاركتها في أمر، أو مشابھتهما في وصف أو غيره، كذا في تعريفات الجرجاني»⁴، ونجد في العصر الحديث يعرفه علي القاسمي في إطار سرده كل وحدة Term, Terminological unit- Terme المصطلحات علم المصطلح بقوله: «المصطلح لغوية دالة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو من كلمات متعدّدة (مصطلح مركّب)، وتسمّى مفهوما محدّدا بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان، وغالبا ما يدعى بالوحدة المصطلحية في أبحاث علم المصطلح»⁵

3. المصطلح في الدراسات الغربية:

يعرّف المصطلح في معجم روبير: «لفظ خاص يستعمل في حقل من المعرفة، أو في حقل حرفي، أو هو مجموعة من الألفاظ التقنية المنتمة إلى علم ما، أو فن ما»⁶.

والمكون من عنصرين، العنصر الأول terminologie أما من الناحية اللغوية فهو في الفرنسية بمعنى (، وهو بمعنى logos)، والمأخوذ من (logie) والعنصر الثاني(terminus) والمأخوذ من اللاتينية (terme) علم الحد أي العلم الذي يستطيع وضع الحدود للمفاهيم⁷.

4. تعريف المصطلح اللساني

يقصد بالمصطلح اللساني المصطلح الذي دخل إلى الدرس اللساني العربي عن طريق الترجمة باعتبارها نقلا للمفاهيم المستحدثة على ساحة اللسانيات خلال القرن العشرين⁸.

5. طبيعة المصطلح اللساني في الكتابة اللسانية العربية الحديثة:

تزخر الكتابة العربية اللسانية بالكثير من المصطلحات العلمية التي استطاع من خلالها العلماء ترجمة علم اللغة من غير العربية إلى العربية، وهذا ينم عن الجهد العظيم الذي قام به هؤلاء سواء أكانت جهوداً فردية أم جهوداً جماعية، خاصة جهود المجامع والمؤسسات اللغوية في وضع المصطلح العلمي الفني، بل استطاعت تلك الجهود جميعها أن تسدّ رمق الحاجة المتجدّدة بتحدّد المعرفة اللسانية الغربية.

إلا أن ما يواجه المصطلح اللساني عند اللغويين العرب منذ القرن العشرين إلى الآن هو التعدّد المصطلحي للمفاهيم التي يتضمّن علم اللغة أو اللسانيّات، إذ نجد للمعنى الواحد عدّة مصطلحات، وهذا يدلّ على غياب منهجية واضحة في الاتفاق على وضع المصطلح، وهو الأمر الذي خلق تذبذباً في أخذ العلم وفهم نظرياته ومفاهيمه لدى الطّلاب، والباحثين.

وقد طرح هذه القضية عبد السلام المسديّ الذي يرى أنه لم يحظ علم من العلوم عندنا في العصر الحديث بالتبدّد الاصطلاحي، كالتبدّد الذي تعاني منه اللسانيات، فهو واقع معقّد يشوبه الاستعصاء والتخالف، وأحد الأسباب الرئيسيّة الكامنة وراء ذلك هو اختلاف الينابيع التي ينهل منها العلماء بين لاتيني وسنكسوني وجرماني... الخ، إضافة إلى التجديد المستمر في المعرفة اللسانية ممّا نشأ عنه توليد مستمر للمصطلح الفني⁹، وفي المقابل توجد صعوبة أو بطء في ترجمته في آنه إلى العربية، فتغلب الجهود الفردية على الجهود الجماعية، وتغيب بذلك المنهجية الموحّدة في وضع المصطلحات المناسبة والمتفق عليها بين الأقطار العربيّة.

6. طبيعة المصطلح اللساني عند الباحث نعمان بوقرة:

الدكتور نعمان بوقرة من اللسانيين الجزائريين المعاصرين الذين لهم إنتاج لساني في مجال التحليل اللساني للنصوص والكتابة اللسانية عموماً، وله خبرة تدريس في الجامعة الجزائرية، والعديد من المشاركات الوطنية والدولية في الندوات

والمؤتمرات، الشيء الذي أثر في وعيه « بمشكلات تلقي المعرفة اللسانية بشكل عام لدى طلاب الجامعات المتممين إلى أقسام اللغة العربية وآدابها، وفهم الكتب والمراجع العلمية واستيعابها بشكل سليم¹⁰ » ولعل على رأس مشكلات تلقي المعرفة اللسانية في رأي نعمان بوقرة هي مشكلة المصطلح اللساني في حد ذاته، بدءاً من صعوبة فهمه، والتي أرجع سببها إلى « كثرة المصطلحات المتداولة، وتشعبها

المصطلح اللساني عند نعمان بوقرة من خلال كتابه "مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب

نتيجة تعدّد مصادرها وطرق وضعها واختلاف الباحثين والجامعيين في توظيفها، في الخطاب البيداغوجي، ناهيك عن غياب سياسة تربوية عامة تجعل ضمن أهدافها ضبط منهجية المصطلح وتوحيده»¹¹.

وقد اشتغل الباحث حول المصطلح اللساني المتخصص في مؤلف خاص هو: "المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، دراسة معجمية"؛ وصرّح فيه أنه ينجح إلى استعمال الأسلوب العلمي السهل، حتى يتسنى للمتلقّي استيعاب البحوث النصية الأكاديمية، كما صرّح أن الخلفيات التي رجع إليها في تجميع المصطلحات اللسانية لهذا المعجم هي المراجع العربية بالدرجة الأولى ولم يحدد لا المشرقية منها ولا المغاربية، ثم تأتي المراجع الفرنسية والانجليزية، وهذا يدل على أن الباحث نعمان بوقرة في تكوينه لرصيده المعرفي اللساني لم ينطلق من خلفية واحدة وإنما هو باحث مطلع على البحث اللساني من جغرافيا متعددة مشرقيا ومغربيا وأجنبيا، وهي نقطة إيجابية تمكّنه من الإحاطة بكل مصطلح يدور في البحث اللساني، لاسيما المصطلح اللساني المتخصص في اللسانيات النصية وتحليل الخطاب.

وللاقترب أكثر من هذه القضية وهي قضية طبيعة المصطلح اللساني المستعمل عند نعمان بوقرة، ارتأينا أن نطلّع على كتابه المتخصص أيضا في اللسانيات النصية وتحليل الخطاب، والموسوم بـ"مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب الشعري"، وغرضنا في ذلك تسليط الضوء من حيث الخلفية التي رجع إليها في الاختيار للمصطلح المستعمل في التحليل، وكذا مدى تلبّيته للغاية البيداغوجية لدى الباحث والطالب العربي، وأيضا الغاية العلمية لدى الباحثين المتخصصين.

7. التعريف بالمدونة:

أ. العنوان: مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب الشعري

ب. الغلاف: أصفر، دار النشر: عالم الكتب الحديث، الطبعة الأولى، السنة: 2008، البلد: الأردن.

ج. الكتاب متوسط الحجم، يشتمل على 162 صفحة.

المحتويات:

د. الإهداء والمقدمة، ومدخلا وثلاث فصول وخاتمة وملحق تعريفى بأهم أعلام اللسانيات وقائمة المصادر والمراجع وخاتمة.

تناول في المدخل التعريف بمصطلحات أساسية في اللسانيات العامة، شملت التعريف بالعلوم والفروع المتنوعة في اللسانيات العامة؛ أمّا في الفصل الأول المعنون بـ"لسانيات النص، مفاهيمها واتجاهاتها

المصطلح اللساني عند نعمان بوقرة من خلال كتابه "مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب

الأساسية"، فقد تناول التعريف بهذا الحقل اللساني ومفاهيمه واتجاهاتها، ثم بدأ بالتفصيل في آليات التماسك النصي، وانسجامه كالتكرار والحذف والتوازي والإضمار وغيرها، أما في الفصل الثاني فقد تطرق إلى قضية التلقي العربي للسانيات النص، مفصلاً في أهم رواده، سواء من حيث الكتابة الفردية أو المترجمة.

أما الفصل الثالث فقد جعله تطبيقياً، معنونا بـ "التحليل النصي التداولي للخطاب الشعري"، إذ تم التحليل النصي التداولي لقصيدتي "فلسفة الثعبان المقدس" للشاعر التونسي أبي القاسم الشابي، وقصيدة "كيف صعد ابن الصحراء إلى الشمس للشاعر السعودي عبد الله الصيخان.

وخاتمة خرج فيها الباحث بمجموعة من النتائج

8. أنواع المصطلحات العلمية المستعملة في الكتاب:

المصطلحات التي استعملها نعمان بوقرة مصطلحات واضحة تلبي الحاجة البيداغوجية للطالب والحاجة العلمية للباحث، وفي أغلبها مصطلحات شائعة في الكتابة اللسانية العربية مشرقياً ومغربياً، واضحة لاغموض فيها، وتميزت بالدقة، والصواب في الاختيار، وهذا إن دلّ على شيء، فهو يدلّ على تمكّن الكاتب من المادة اللسانية المتخصصة، نذكر على سبيل المثال: الملاحظة المنهج تحليل بنية نصية... الخ

وفي ما يلي نعدّد لأنواع المصطلحات التي استعملها بناء على كلامه في المقدمة لهذا الكتاب الذي بين أيدينا، فقد صرّح أنّه رجع إلى مؤلفات بالعربية، وهي مؤلفات عربية خالصة في التخصص اللساني النصي وغيره، وأغلبها للمشاركة، ومنها المترجمة إلى العربية أيضاً، كما رجع إلى المراجع الأجنبية المكتوبة بالفرنسية، ككتب جون ميشال آدم، وكتب بالإنجليزية لهاليداي ورقية حسن.

1.8. المصطلح الدخيل (المعزّب):

هو أحد أنواع المصطلحات العلمية التي تستعمل كما هي في لغتها الأصلية، وهي شائعة في كل العلوم ومن بينها اللسانيات، وتستعمل لأحد غرضين: إمّا أنّه لا يوجد لها مقابل عربي، أي غير مترجم، فشاع استعماله على الأصل، وإمّا له مقابل عربي وتمّت ترجمته، إلا أن الباحثين يفضلون استعماله كما هو، ويطلق عليه مصطلح الدخيل أيضاً، وهو يعني: «نقل الكلمة الأجنبية ومعناها إلى اللغة العربية كما هي دون تغيير فيها أو مع إجراء تعديل، وتغيير عليها، لينسجم نطقها مع النظامين الصوتي والصرفي

المصطلح اللساني عند نعمان بوقرة من خلال كتابه "مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب

للغربية لتتفق مع الذوق العام للسامعين، ولتيسير الاشتقاق منها، وعند نقل اللفظ الأجنبي كما هو إلى اللغة العربية يسمّى دخيلاً، وعند تغييره يسمّى معرباً»¹².

والملاحظ على كتاب "مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب الشعري"، أن صاحبه قد استعمل المصطلح المعرب أي الدخيل استعمالاً قليلاً جداً، وهذا الاستعمال مسّ أسماء العلوم والمصطلحات الشائعة، كما هو الحال عند الكثير من اللسانيين خاصة أسماء العلوم، ونذكر منها: (علم الفونيمات، الفنولوجيا، الفونيم، المورفيمات، المورفيم، الأوكوستيكي، الجرافيم، الكينيم، الجغرافيا، الديداكتيكية، البيداغوجي، سيميائي، الاستراتيجيات...) ¹³.

قلّة استعمال المعرب تدلّ على أن الكتابة اللسانية العربية قد قطعت شوطاً كبيراً في ترجمة المصطلح اللساني ووضعه وضعاً عربياً خالصاً بما يتناسب وطبيعة اللغة العربية دون الاعتماد على نقل المصطلح الأجنبي كما هو.

2.8. المصطلح المستحدث :

وهو الذي تتم ترجمته إلى العربية الفصحى فيصبح يحمل صيغة عربية خالصة وهو الشائع استعماله في الساحة العلمية، ويتم انتقاؤه إما من التراث أو من مما اتفق على ترجمته في المؤسسات اللغوية أو الساحة العلمية الجامعية المتخصصة.

والملاحظ على استعمالات نعمان بوقرة للمصطلح المترجم أي الجديد الذي يقابل معاني المصطلحات الغربية، أنه غلب على كل مصطلحات الكتاب، وعليه فالباحث يملك لغة علمية متخصصة، أهلته لأن تكون له كفاية لغوية في تحليل النصوص، والتعبير عن القضايا اللسانية الراهنة، وما يتعلّق بها من أفكار، ويبدو أن له تمكّن في ترجمة النصوص الغربية بشكل سليم ومقبول جداً يحقق الكفاية البيداغوجية والعلمية المتخصصة، ونذكر منها (رمزية، وصفية، الربط الإشاري، الربط الاستنتاجي، قاعدة كلفة، البنية اللغوية، المنهج التقابلي، التقابلات المطردة، لسانيات جمليّة، الملفوظات، الوظيفة الإقناعية، مستوى اللفظة، مستوى البنيات، التكرار الإيقاعي، المتوالية، التوازي، الإحالة، الآليات اللسانية، القيم السلبية المضادة.. التداولية، أفعال الكلام، لسانيات الخطاب، محورية، الوجودية....) ¹⁴.

3/المصطلح التراثي:

نقصد به هنا أن الكاتب أو الباحث يستعمل مصطلحات علمية تراثية يستعين بها على نقل أفكاره، أو يستعين بها على ترجمة المفاهيم والمعاني اللسانية الغربية، وما يميّزه هو أنّ العلماء العرب القدماء هم الذين وضعوه، وعبّروا به عن مفاهيم نظريّاتهم وملاحظاتهم، ومجال استعمال هذا المصطلح واسع، إذ نجد الجانب البلاغي والنحوي والفقه والدلالي والصوتي والصرفي.... الخ.

و من العلماء اللغويين التراثيين الذين تركوا لنا علما لسانيا زاهرا بالمصطلحات اللسانية، سيبويه، ابن جني، الجاحظ، عبد القاهر الجرجاني، ابن رشيق،...

يحتوي كتاب نعمان بوقرة على رصيد لا بأس به من مصطلحات التراث العلمية، والتي تلي حاجة الترجمة للمفاهيم والنظريات اللسانية الحديثة، وهذا باتفاق اللغويين المعاصرين، وإجماع قرارات الجامع اللغوية العربية في شروط وكيفيات وضع المصطلح العلمي التقني، لكل العلوم وليس العلوم اللغوية فقط، ونذكر من هذه المصطلحات التي استعملها نعمان بوقرة: (السياق، الكلمة، الجملة، اللغة، الربط، الإحالة، الحذف، الاستعمال، الوضع، الخطاب، الشعر، النص، المعنى، الدلالة، القصد، المفهوم، المقابل، المقام، الحال، الإقرار، المواقف، تصنيف، تحليل، تفسير، تأويل.....)¹⁵.

9. جغرافيا المصطلحات عند نعمان بوقرة:

نقصد بهذا العنوان الجغرافيا اللسانية التي تأثر بها اللسانيون ومن بينهم الدكتور نعمان بوقرة أي ماهو البلد المصدر للمصطلح المستعمل أو المناطق التي انتمى إليها علماء لسانيون أو باحثون وكان عندهم إنتاج مصطلحيّ خاصّ بهم متفقون عليه بناء على انتمائهم الجغرافيّ الموحد، وقد تبينّ لنا أنّ نعمان بوقرة نهل من مصادر عدّة في استعماله للمصطلح اللسانيّ، ونعّد تلك الجغرافيا المكانية كالتالي:

1.9.المصطلح الفرنسي:

استندنا في تحديد مصدر ترجمته لدى نعمان بوقرة، بناء على المراجع التي استشهد بها وترجمها حرفياً، أو نقل عنها وهي مترجمة أو عربية خالصة تأثر مؤلفوها باللسانيات الفرنسية، كمصطلح (نصّية الملفوظات) المنقول عن محمد مفتاح، والمصطلحات التالية المترجمة عن جون ميشال آدم من اللغة الفرنسية: الكفاية النصّية، المقام التلقّطي، البنى المقطعية، أفعال الخطاب، التوجّه البرهاني... الخ

2.9. المصطلح الانجليزي والألماني: استندنا في تحديده إلى الكتب المترجمة عن الانجليزية، كمؤلفات سعيد بحيري، وترجمات لدي بوجراند ومنها: (العلاقات الدلالية، الإبدال، سياق الموقف، مساحات معلومية، الانسجام، الاتساق، التماسك، سياق نصّي، الفعل الإنجازي، الإعلانات، ...).

3.9. المصطلح المشرقي والمغربي: مال نعمان بوقرة إلى استعمال المصطلحات التي لاقت اتفاقا بين المشرق والمغرب في استعمالها في الكتابة اللسانية، كمصطلح تداولية هو مغربي في الأصل إلا أنه مشرقيا لاقي استحسانا أيضا جنبا إلى جنب مع مصطلح البراغماتية، لذا فالقارئ لكتاب بوقرة لا يحس بتلك الفجوة المصطلحية ما بين المشرق والمغرب، كما أن أغلب المراجع التي رجع إليها مشرقية التأليف في لسانيات النصّ، كما أنه يتعمّد ذكر مصطلحين مترادفين للمعنى الواحد في المصطلحات المفاتيح أو الأساسية والتي يلاحظ أنها قد تشكل لبسا للقارئ، كمصطلح "الإبدال" مع مرادفه "الإحلال" ومصطلحات أنواع الأفعال الكلامية: ذكر لكل نوع مترادفين حسب ما يتم تداوله لدى اللسانيين ما بين المشرق والمغرب.

10. طبيعة المصطلح من حيث الدقة والتخصّص:

نعمان بوقرة استعمل مصطلحات جد دقيقة في مجال لسانيات النصّ، نظريا وتطبيقيا، وهو جد متمكّن من العلم في جانبه النظري والتطبيقي، وأسلوبه الواضح والدقيق يحقق الكفاية البيداغوجية لدى الطالب المتخصّص. ولا يمكن إدراك هذا التمكن إلا بالاطلاع على معجمه المتخصّص: "المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب".

11. خاتمة

ما يلاحظ على كتاب نعمان بوقرة هو الوضوح في المصطلحات، أمّا عن التي استعملها كثيرا وكانت شائعة في المدونة فهي المتداولة مشرقيا ومغربيا بين الباحثين، وتكاد تكون كلّها متّفقة في التعبير عن المعنى الأصلي المنقول من اللغات الأجنبية، وبذلك أخرج صاحب الكتاب نفسه من الدائرة الحرجة التي قد تجعل القارئ لا يستسيغ استعمال المصطلحات في التعبير عن المعاني والأفكار، كأن تكون غريبة، أو غامضة.

كان نعمان بوقرة سلسا في اختيارات المصطلحية ما يدل على تمكنه من موضوع اللسانيات النصّية والتداولية، فالقارئ سواء مشرقيا أم مغربيا لا يجد صعوبة في فهم المصطلح. وهذا يعطي قيمة علميّة للمؤلّف تتمثّل في تقديم مادة لسانيات النصّ وإجرائها التحليلية في قالب واضح يتلاءم وخصوصيات اللغة العربية، بل يخضعها بكلّ سهولة لمعطياتها شكلا ومضمونا. وعليه فهو يلبي الاحتياجات البيداغوجية والعلمية للجامعة العربية بصفة عامة والجزائرية بصفة خاصّة، ونضيف أيضا ملاحظة مهمّة تتعلق بالقدرات الترجميّة لصاحب الكتاب الذي نقل لنا مفاهيم لسانية من الكتب الفرنسية المتخصصة في لسانيات النصّ.

المصطلح اللساني عند نعمان بوقرة من خلال كتابه "مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب

إحالات وهوامش:

- ¹ ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، مادة صلح، م/2-516-517.
- ² محمد مرتضى الحسيني الزبيدي: تاج العروس، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، مادة صلح، 2001، ج6/551.
- ³ مجمع القاهرة: المعجم الوسيط: مادة صلح، طبعة الكترونية، دت، ص520.
- ⁴ التهاوني: كشاف اصطلاحات الفنون، ص212. (نسخة الكترونية).
- ⁵ علي القاسمي: المصطلحية، مقدمة في علم المصطلح، دار الحرية للطباعة، العراق، 1985، ص: 215.
- ⁶ **DICTIONNAIRE ALPHABETIQUE ET ANALOGIQUE DE LA LANGUE FRANÇAISE. De** Paul Robert، نقلا عن عبد الملك مرتاض: صناعة المصطلح في العربية، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، ع2/1999 ص11.
- ⁷ نفسه.
- ⁸ يوسف مقران، المصطلح اللساني للمترجم مدخل نظري إلى المصطلحات المؤسسة، نقلا عن ليلي قلاتي: المصطلح اللساني بين أزمة التعدد الترجمي والاضطراب التداولي، مجلة دراسات معاصرة، جامعة تيسمسيلت، م/4، ع1/2020، ص97.
- ⁹ ينظر عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب، 1984، ص55.
- ¹⁰ نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، عالم الكتب الحديث، جدارا للكتاب العالمي، الأردن، ط1/2009، ص: 15.
- ¹¹ نفسه.
- ¹² علي القاسمي: مقدّمة في علم المصطلح(المصطلحية)، موسوعة علمية 169، دار الشؤون الثقافية والنشر بغداد، دار الحرية للطباعة، بغداد ط1/1406-1985م، ص130-133.
- ¹³ ينظر نعمان بوقرة: مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب الشعري، عالم الكتب الحديث، جدارا للكتاب العالمي، الأردن، 2008، (صفحات متفرقة)
- ¹⁴ المرجع نفسه، صفحات متفرقة.
- ¹⁵ المرجع نفسه، صفحات متفرقة من الكتاب.